

«افتتاح جناح الإمارات «مدن المياه المالحة» في «إكسبو فلورياد 2022»



- الجناح يروي رحلة شعب الإمارات بين الصحراء والبحر
- عرض أشجار الخريزة والكينوا والقرم والأعشاب البحرية

افتتح جمال المشرخ سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى مملكة هولندا، المفوض العام لجناح الدولة في إكسبو فلورياد 2022 «في هولندا جناح الدولة الذي يقام تحت عنوان «مدن المياه المالحة: حيث تلتقي الأرض بالبحر». ويستعرض جناح الإمارات جهود الدولة في التغلب على التحديات الطبيعية «ندرة المياه والحرارة العالية والتربة المالحة» التي تجعل من الصعوبة تحقيق البستنة التقليدية بطريقة مستدامة وتروي مدن المياه المالحة رحلة دولة الإمارات العربية المتحدة الفريدة المملوءة بالعزيمة والتفاؤل وكيف تغلب شعب الإمارات على تحديات العيش بين بيئة صحراوية وبحرية ليُنَمَّوا مدناً مزدهرة ومستدامة.

ويحتضن معرض «مدن المياه المالحة» البيئة الطبيعية لدولة الإمارات ويحتفي بالمبتكرين في الدولة من الباحثين ورواد الأعمال الذين يستكشفون باستمرار طرقاً جديدة للحفاظ على التنوع البيولوجي البحري وتشجيع الاستخدام المسؤول للغذاء والمياه وتبادل المعرفة حول الابتكارات والجهود المبذولة لتحقيق مستقبل أكثر استدامة.

وقال جمال المشرخ إن قصة دولة الإمارات العربية المتحدة.. قصة طموح وعزيمة غرسها الآباء المؤسسون والقيادة الرشيدة تسير على ذات النهج ويشرفنا استضافة جناحنا الأول في إكسبو فلوريات 2022 فجهود الاستدامة المستقبلية هي جوهر تطلعاتنا المستقبلية على الصعيدين المحلي والعالمي.

وأضاف أن معرض «مدن المياه المالحة» يقدم تصوراً حقيقياً حول كيفية تعايشنا مع بيئتنا من خلال إنشاء أنظمة الزراعة الملحية الدائرية، وذلك لتشجيع الابتكارات الجديدة التي تعالج قضايا الأمن الغذائي والمائي وجعل مدننا أكثر استدامة ومرونة ونأمل من خلال مشاركة قصص ومعارف المبتكرين والنباتات في دولة الإمارات أن نسهم في حلول تمكننا جميعاً من بناء غد أفضل للأجيال القادمة كما أننا فخورون بتقديم أساليب تظهر جهودنا في تنمية مدن أكثر اخضراراً وتطلع إلى إنشاء روابط أعمق مع أصدقائنا المشاركين في إكسبو فلوريات وأن نستلهم منهم الأفكار الخلاقة التي من شأنها أن تساهم في ابتكار حلول للتحديات البيئية التي تواجهنا.

ويستقبل جناح دولة الإمارات العربية المتحدة في إكسبو فلوريات 2022 الزوار بحديقة المياه الملحية التي استلهمت تصميمها من نظام الزراعة الملحية في دولة الإمارات ويقدم المعرض نبذة عن النباتات الملحية التي تزدهر في بيئة الدولة الملحية مثل الخريزة (الساليكورنيا) والكينوا وأشجار القرم (المانغروف) والطحالب الدقيقة والأعشاب البحرية. كما يسلط المعرض الضوء على المبتكرين والباحثين والعلماء في دولة الإمارات الذين يكرسون جهودهم للحفاظ على التنوع البيولوجي وتطوير حلول مستدامة لتحديات الأمن الغذائي، المياه والبيئة.

حضر حفل افتتاح جناح دولة الإمارات عمدة مدينة ألمير وممثلون عن الحكومة الهولندية وممثلون من معرض فلوريات والمبدعون الذين ساهموا في جناح الإمارات بما في ذلك شركة تيلارت الهولندية التي عملت على تصميم الجناح بالشراكة مع شركة براغما المعمارية في الإمارات والمسؤولة عن تصميم حديقة المياه المالحة إضافة إلى ممثلين عن شركة أيوكتوال الهولندية التي تصمم قطعاً ومجسمات داخلية دائرية وأنظمة معمارية متخصصة وتستخدم تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد المبتكرة وإعادة تدوير واستخدام المواد.

وقالت مايا جارو، مديرة قسم الإستراتيجية في شركة تيلارت إن المبتكرين والأكاديميين في الإمارات الذين يبحثون في الطبيعة عن إجابات للتحديات العالمية هم مصدر للإلهام لنا ونحن في شركة تيلارت سعيديون بمساهمتنا مع أصدقائنا من الإمارات في تصميم الجناح ونأمل أن يشعر الزوار أنهم انتقلوا إلى بيئة الإمارات أثناء زيارتهم لإكسبو فلوريات.

وسيتعرف الزوار على قصص النباتات الملحية في الإمارات ومنها الخريزة (الساليكورنيا) المعروفة باسم «بطة الصحراء» لقدرتها على التحمل وهي مصدر محتمل للوقود الحيوي وأشجار القرم (المانغروف) المعروفة باسم «حراس السواحل» والتي تحافظ على النظم البيئية بأكملها وتدافع عن السواحل والطحالب الدقيقة المعروفة باسم «جوهر الحياة البحرية» وهي توفر الأكسجين الأساسي للحياة المائية إلى جانب الأعشاب البحرية المعروفة بـ«رئة بحارنا» وهي لا توفر الأكسجين الأساسي فحسب؛ بل تدعم أيضاً سلسلة الغذاء تحت الماء والتنوع البيولوجي.

ويتمثل كل نبات من هذه النباتات بمنحوتة زجاجية مصحوبة بوسائط بصرية تحتفل بجمالها الفريد، كما تتاح الفرصة للزوار تعلم المزيد عن المبتكرين من العلماء والأكاديميين والمتخصصين في دولة الإمارات العربية المتحدة الذين يطورون ويشتركون في إنشاء حلول جديدة قائمة على التكنولوجيا للمساعدة في الحفاظ على البيئة الطبيعية وتشجيع حياة أكثر استدامة. (وام)